



محضر جلسة حول مشروع إعداد دراسة المخطط المروري للمدينة بتاريخ 29 جانفي 2019

عقدت جلسة عمل بمقر قصر البلدية بتاريخ 2015/01/29 على الساعة العاشرة صباحا ترأسها المستشار البلدي و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية بالبلدية السيد عبد الرحمان العبيدي و حضرها السيدات و السادة:

- حسان الهلالي عضو المجلس البلدي
- خالد الماجري رئيس مركز الشرطة البلدية
- عادل العبيدي مركز الشرطة البلدية
- فيصل النصيبي ممثل عن الحماية المدنية
- فتحي العوادي رئيس غرفة التاكسي
- وليد عوادي عن جمعية الفصل 12
- سليم بوزيدي عن جمعية الفصل 12
- احمد الماجري عن جمعية المياه و الغابات
- منير السلامي مستشار بلدي
- محمد سلطاني عن شرطة المرور
- عادل العبيدي عن الشركة الجهوية للنقل
- توفيق الورتاني المدير الجهوي للنقل
- بلقاسم غربي مستشار بلدي
- نور الدين البلالي عن جمعية السلامة المرورية
- مالك محجوبي مواطن
- ناريمان طويهري مستشار بلدي
- مروى مازني عن جمعية افريقيا للاستراتيجيات
- رجاء مشرقي عن جمعية افريقيا للاستراتيجيات
- امنة خميسي عن جمعية افريقيا للاستراتيجيات
- انصاف العيادي مستشار بلدي
- عائدة غزواني المصلحة الفنية بالبلدية
- عبيد خميري مستشار بلدي
- هالة العوني عن وكالة التعمير لتونس الكبرى
- يسر قوبعة مدير الدراسات و البحوث بوكالة التعمير لتونس الكبرى
- عادل الفرشيشي وكالة التعمير لتونس الكبرى
- رضا المحسني عضو بلدي سابق
- حسن عبيد مدير مكتب الدراسات
- محمدعلي السلطاني تقني ببلدية جندوبة



في البداية رحب السيد عبد الرحمان العبيدي بالحضور و قام بتقديم مشروع إعداد دراسة المخطط المروري لمدينة جندوبة، ثم قام مكتب الدراسات بعرض حول مكونات و مراحل إعداد الدراسة و تحديد النقاط التي ستشملها في مرحلة أولى عملية التشخيص للطرق و الأحياء و السكان و التهيئة العمرانية و حركة المرور و عملية الوقوف و التوقف و المحطات و المأوي، و في مرحلة ثانية لتقديم حلول لإشكاليات المرور بالمدينة.

ثم تدخل السيد خالد الماجري رئيس مركز الشرطة البلدية ليقتراح إحداث لجنة للقيام بمعاينة ميدانية على عين المكان لملاحظة ضيق الطرقات و الأرصفة و كثافة الأشجار و غياب المأوي و اقترح إعادة تهيئة المفترقات و إحداث مفترقات جديدة على غرار مفترق مقهى الواحة بشارع خميس الحجري.

ثم تدخل المستشار البلدي السيد حسان الهلالي، حيث اقترح تقليص الضغط المروري على شارع الحبيب بورقيبة بغلق الجزيرة الوسطية للطريق و منع الدخول و الخروج من الأنهج المتفرعة عنه مع استغلالها و توجيه حركة المرور نحو هذه الأنهج على غرار شارع الحرية و كذلك منع دخول الشاحنات ثقيلة الوزن و إمكانية إحداث مفترقات جديدة.

ممثّل الحماية المدنية أكد على ضرورة تنظيم محطات النقل و تغيير أماكنها، و اقترح إحداث حواجز أمام المؤسسات التربوية لحماية التلاميذ مع تركيز العلامات المرورية.

ثم تدخل المستشار البلدي السيد عبيد الخميري و اقترح حلول لمعالجة مشكل الوقوف و التوقف العشوائي بالطرقات أمام المؤسسات الطبية و المساحات التجارية و ذلك باستعمال الأنهج الموازية مثل شارع الحرية مع اقتصار الوقوف بالنسبة للمؤسسات الطبية على عربات الإسعاف.

ثم تدخل السيد مالك المحجوبي ليقتراح منع الوقوف و التوقف في بعض الأنهج خاصة التي فيها أشغال و خاصة بعد غلق الأنهج الأخرى بسبب الأشغال و كذلك تحديد توقيت التزود بالنسبة للمساحات التجارية، و أيضا تحديد أماكن لوقوف التاكسي و دهنها باللون الأصفر و توفير المأوي أو استغلال المساحات البيضاء كمأوي و قنية على غرار المتواجدة خلف مقر البنك المركزي، و إجبار أصحاب العمارات على توفير المأوي.

السيد فتحي العوادي رئيس غرفة التاكسي أكد على ضرورة إحداث المأوي بالبنائات العمودية و اقترح تغيير اتجاه المرور بنهج الهادي شاكر من مقر الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه في اتجاه مفترق 14 جانفي (المنقالة) و تغيير المرور بنهج خميس الحجري باتجاه بطحاء محمد علي و كذلك توجيه المرور بنهج الحمامات في اتجاه واحد و بعض الأنهج الأخرى و كذلك منع الوقوف و التوقف بنهج الطاهر الحداد و ضرورة تركيز العلامات المرورية خاصة بالمفترقات و إيجاد حلول لمشكل الانتصاب الفوضوي أمام جامع الحفناوي، و اقترح العمل بالكبالات و العربة الرافعة للمخالفين.

أما بالنسبة لمحطات النقل فقد اقترح السيد فتحي العوادي تحويل محطة لواج تونس و غار الدماء خلف المستودع البلدي و إيجاد حلول لمشكل الاكتظاظ بمحطة تونس.



السيد منير السلامي المستشار البلدي أكد على ضرورة إيجاد حلول لمشكلة الوقوف و التوقف و كذلك نقص المأوي و المفترقات و الحوادث المرورية المنجرة عنها خاصة بتقاطع نهج خميس الحجري بشارعي الحبيب بورقيبة و شارع البيئة و اقترح إحداث مأوي جديدة و تحديد الوقوف و التوقف بالتداول (رقم فردي و زوجي) و تحديد أماكن وقوف سيارات التاكسي و تخصيص بعض الأنهج للمترجلين فقط و كذلك تخصيص ممرات بالطرقات و الأرصفة لذوي الاحتياجات الخاصة كما اقترح تركيز العلامات الضوئية الذكية.

السيد المدير الجهوي للنقل ثمن مشروع المخطط المروري و دعا للتسريع في انجاز الدراسة في أجالها و أكد على دور البلدية و كذلك القطاع الخاص في إحداث محطات جديدة خاصة أن ولاية جندوبة لا تتوفر سوى على محطتين منظمتين (تونس و غار الدماء) في حين أن بقية المحطات تعتبر عشوائية.

السيد احمد الماجري عن جمعية المياه و الغابات أكد على ضرورة تشريك المزيد من الإدارات و المتدخلين في إعداد الدراسة و إضافتهم لعملية التشخيص على سبيل المثال الأطباء و التجار و المترجلين و بقية المصالح الحيوية بالمدينة.

السيد رضا المحسني ناشط بالمجتمع المدني أكد على ضرورة إيجاد حلول للإشكاليات المستعجلة مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ضمن التشخيص لعديد الإشكاليات المتعلقة بالبنية التحتية للمدينة و النمو السريع لأسطول النقل بالجهة خاصة مع تعدد المشاريع الجاري انجازها و ضرورة تهيئتها ضمن المخطط المروري و طرح إشكالية غياب الرصيد العقاري البلدي لإحداث المأوي و المحطات و أكد على ضرورة توسيع الاستشارات، و اقترح تهيئة لبعض الطرقات بتوسيع بعضها على حساب الأرصفة و تخصيص نهج ربيعية للمترجلين و التزويد للمساحات التجارية، كذلك تخصيص نهج ساقية سيدي يوسف لمحطة التاكسي و إحداث مفترق بتقاطع نهج خميس الحجري و شارع الحبيب بورقيبة و تهيئة نهج تونس، كما أكد على ضرورة إخراج المصالح الحيوية و الإدارات على أطراف المدينة و تقليص الضغط على وسط المدينة و اقترح إحداث محطة كبيرة للنقل بجندوبة الشمالية و إحداث بنايات عمودية مخصصة لإيواء السيارات و أشار في الختام إلى ضرورة التفكير في إخراج مسار السكة الحديدية من وسط المدينة و تأثيرها السلبي على حركة المرور مع ضرورة العمل على إرساء مخطط مديري للمرور على المدى البعيد برؤية إستراتيجية متحولة.

تدخل ممثل شرطة المرور ليشير إلى نقص العلامات المرورية و كذلك المأوي التي تسبب في اختناق حركة المرور و الحوادث،

السيد نور الدين البلالي عن جمعية السلامة المرورية اقترح إيجاد حلول لمشكل المنطقة الصناعية بالمدينة و العمل على تغييرها إلى مكان آخر أيضا إيجاد الحلول لمشكل الاختناق المروري بسبب محطة النقل جندوبة طبرقة و كذلك مستودع المواد المقطعية بجانب السكة و العمل على إخراج العربات الصناعية و عربات *الباشي* المنتصبة عشوائيا قرب مقر *الصوناد* و محلات الميكانيك و مستودعات مواد البناء خارج المدينة، و اقترح تنظيم حركة المرور بالتناوب و توسيع نهج الحرية و إحداث مأوي جديدة للسيارات و تحجير و ردع التوقف العشوائي بالمفترقات الدائرية.



السيد عادل الصخري عن اتحاد عمال تونس اعترض على توقيت إعداد الدراسة بسبب كثرة المشاريع و الأشغال بالمدينة، و اعترض على مقترح توسيع الطرقات على حساب الأرصفة و اقترح فتح نهج عين دراهم على مستوى سكة القطار و ضرورة مراجعة مثال التهيئة العمرانية بحذف بعض المناطق الخضراء و إحداث المحطات و شركة الخدمات خارج المدينة و إيجاد حلول للانتصاب الفوضوي بتخصيص أماكن جديدة و اقترح إحداث يوم بدون سيارات بمدينة جندوبة. تدخلت السيدة يسر قوبعة ممثلة وكالة التعمير لتؤكد على أهمية المخطط المروري و انه تخطيط على المدى المتوسط بتحديد الأولويات و أكدت على وجوب التفكير في كل أوجه عملية المرور من سيارات و مترجلين إلى غير ذلك، و كذلك التفكير في الاستراتيجيات على المدى البعيد باعتبار توسع المدينة.

السيد عبید الخميري أشار إلى طريق الشرفة المقبرة و اقترح استغلاله بإحداث معبر على مستوى السكة الحديدية و يربط بنهج المدينة المنورة مما سيساهم في تقليص الضغط المروري على شارع الحبيب بورقيبة

و أخيرا شكر السيد عبد الرحمان العبيدي الحضور على مشاركتهم في أعمال الجلسة و تفاعلهم الايجابي و أكد انه سيتم عقد جلسات عديدة في علاقة بإيجاد الحلول لمشاكل المرور بالمدينة لتدارس الفرضيات التي سيتم اقتراحها في المرحلة القادمة.

جندوبة في: 2019/01/29

رئيس بلدية جندوبة

إيناس إيشويبي
بلدية جندوبة

